قبل الوقوف على علته **ان سلما** اى سالما منها لجمعه شروط القبول ظاهرا فقوله ظاهره منصوب خبر كان وان سلما فاعل او مرفوع مبتدأ وان سلما خبره والجملة خبر كان وعلم من تعريف العلة بما ذكر ان المعل حديث فيه اسباب خفية طرأت عليه فاثرت فيه قال شيخنا واحسن منه ان يقال هو حديث ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح **ومثاله** حديث ابن جريج في الترمذى وغيره عن موسى بن عقبة عن سهيل ابن صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك الحديث فان موسى ابن اسماعيل المنقرى رواه عن وهيب بن خالد الباهلى عن سهيل المذكور عن عون ابن عبد الله وبهذا اعله البخارى فقال هو مروى عن موسى بن اسمعيل واما موسى ابن عقبة فلا نعرف له سماعا من سهيل **وهى** اى العلة القادحة **تجى غالبا فى السند** اى وقليلا فى المتن فالتى فى السند **تقدح فى قبول المتن بقطع مسند** متصل **او وقف مرفوع** او غير ذلك من موانع القبول وذلك حيث لا يتعدد السند او لم يقوم الاتصال الاقوى او الرفع مثلا على القطع او الوقف **وقد لا يقدح** فيه بان يتعدد السند ويقوى الاتصال او نحوه او يقع الاختلاف فى تعيين واحد من ثقتين **كحديث البيعان بالخيار** المروى عن عبد الله ابن دينار المدنى عن مولاه ابن عمر فقد **صرحوا** اى النقاد **بوهم** راويه **يعلى بن عبيد** الطنافسى اذ **ابدلا** بالف الاطلاق **عمروا** هو

ابن

ابن دينار المكى **بعبد الله** ابن دينار الذى هو الصواب فالباء داخلة على المتروك تشبيها للابدال بالتبدل والا فهو خلاف ما عليه ائمة اللغة من انها انما تدخل على الماخوذ فى الابدال كالتبدل او على المتروك فى الاستبدال والتبدل ان لم يذكر مع المتروك والماخوذ غيرهما فى الاربعة وقد حرر ذلك شيخنا شيخ الاسلام الشمس القاياتى اتم تحرير فى شرح خطبة المنهاج للنووى وبذلك اندفع ما قيل ان الباء فى الابدال انما تدخل على المتروك **حين نقلا** بالف الاطلاق اى روى يعلى ذلك عن سفيان الثورى عن عمرو بن دينار وشذ بذلك عن سائر اصحاب الثورى فكلهم قالوا عبد الله بل توبع الثورى فرواه كثيرون عن عبد الله قال ابن الصلاح وكلاهما اى عمرو وعبد الله ثقة اى فلهذا لم يقدح الخلف فيهما فى المتن **وعلة المتن** القادحة فيه **كحديث نفى قراءة البسملة** فى الصلاة المروى عن انس **اذ ظن راو** من رواته حين سمع قول انس رضى الله عنه صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين **نفيها** اى البسملة لذلك **فنقله** مصرحا بما ظنه فقال عقب ذلك فلم يكونوا يفتتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم وفى رواية لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى اول قراءة ولا فى اخرها فصار بذلك حديثا مرفوعا والراوى له مخطى فى ظنه ومن ثم قال الشافعى واصحابه المعنى انهم يبدون بقراءة ام القران

Copyright © King Saud University